

استراتيجية قطاع السياحة في الجزائر - دراسة تحليلية وفقا لنموذج SWOT -

Tourism sector strategy in Algeria Analytical - study using the SWOT model-

دن أحمد

المركز الجامعي علي كافي تندوف (الجزائر)، ahmed.dene@cuniv-ak-tindouf.dz

تاريخ النشر: 2023/05/20

تاريخ القبول: 2023/04/27

تاريخ الاستلام: 2023/02/28

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على واقع السياحة في الجزائر، معرفة اهم الاستراتيجيات والبرامج المطبقة لتطوير قطاع السياحة في الجزائر. وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج ولعل أهمها ان مساهمة قطاع السياحة يبقى متواضعا في المؤشرات الكلية للاقتصاد (المساهمة في الناتج المحلي الخام ، التوظيف ، المساهمة في اليرادات... الخ) .
وان هناك اصلاحات بطيئة في الجوانب الداعمة لقطاع السياحة (كالرقمنة ، والمنظومة المصرفية ، الاستثمار السياحي... الخ) كل هذا يؤثر بشكل كبير على عوامل الجذب السياحي .

كلمات مفتاحية: قطاع السياحة ، استراتيجية القطاع ، نموذج SWOT ، الجزائر .

تصنيف JEL : Z30 ، M20.

Abstract:

This study aimed to highlight the reality of tourism in Algeria , And knowledge of the most important strategies and programs applied to develop the tourism sector in Algeria.

In this study, a number of results were reached, perhaps the most important of them The contribution of the tourism sector remains modest in the overall indicators of the economy (contribution to the gross domestic product, employment, contribution to revenues, etc.).

There are slow reforms in the factors supporting the tourism sector (digitization, the banking sector, tourism investment...etc.) , All this greatly affects the tourist attractions.

Keywords: tourism sector, sector strategy, SWOT model, Algeria.

JEL Classification: Z30 ، M20.

1. مقدمة:

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات الاقتصادية التي لها فعالية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، من خلال مساهمتها في خلق فرص العمل وفي تنشيط قطاع الخدمات ، وكذلك المساهمة في ميزان المدفوعات للدول وهذا ما يسهم في تنشيط القطاعات الاقتصادية الاخرى وبالتالي في تحقيق التنمية المحلية . ولهذا تولي الدول الاهتمام بوضع الاستراتيجيات الخاصة بقطاع السياحة وتطويرها مما يجعلها صناعة متكاملة ليس هذا فقط بل تعتبر احد اسرع القطاعات الاقتصادية نمو في دول العالم المختلفة .

والاقتصاد الجزائري يعتمد بشكل كبير على المداخيل المتأتية من الثورة النفطية ، التي تشهد في السنوات الاخيرة عدم الاستقرار في الاسعار على المستوى الدولي نتيجة للعرض والطلب والعديد من العوامل الاخرى التي تؤثر في انخفاض الاسعار . نتيجة لهذا تعمل الدولة في السنوات الاخيرة عن البحث عن البدائل للخروج من التبعية لقطاع المحروقات والتوجه الى الاهتمام بقطاعات اقتصادية اكثر تنوعا ، خاصة في ظل الامكانيات المتاحة في العديد من المجالات والتي من شأنها ان تكون بديلا حقيقيا عن الاقتصاد الريعي في مجالات كثيرة على غرار الاهتمام بقطاع السياحة .

وفي هذا الشأن يعتبر قطاع السياحة في الجزائر بمقوماته الطبيعية والتراث المادي واللامادي الذي تزخر به الجزائر ، مصدرا هاما في التنوع الاقتصادي خاصة بعد التوجه الى وضع استراتيجية خاصة بهذا القطاع خلال السنوات الماضية ووضع البرامج التي تسمح لإيجاد صناعة سياحية تنافسية .

1.1 إشكالية البحث:

ومن خلال ما سبق يمكن أن نطرح الاشكالية التالية :

ما هي أهم البرامج والاستراتيجيات التي تم تطبيقها في الجزائر للوصول الى تطوير قطاع السياحة ?.

2.1 أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على واقع القطاع السياحي في الجزائر

- معرفة أهم الاستراتيجيات والبرامج المطبقة لتطوير قطاع السياحة في الجزائر

3.1 الدراسات السابقة:

○ نور الدين قرابري (2020) : بعنوان صناعة السياحة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة تحليلية باستخدام

نموذج (SWOT)

هدفت الدراسة الى معرفة واقع صناعة السياحة في الجزائر والافاق المستقبلية لتطويرها ، وتوصلت الدراسة الى وجود

فجوة كبيرة بين الامكانيات السياحية الضخمة وما بين واقع الصناعة السياحية في الجزائر ، بالإضافة الى قلة التأهيل لا

سيما ما تعلق بالعنصر البشري الفعال في ادارة والترويج للقطاع السياحي في الجزائر مقارنة حتى بدول الجوار (قرايري، 2020، صفحة 126).

○ شريط حسين الامين (2015) : بعنوان فعالية التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية في الجزائر

هدفت الدراسة الى استعراض الجهود وتوجيهات وسياسات وخطط التنمية السياحية في الجزائر وعلى ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 ، وتوصلت الدراسة الى ان القطاع السياحي في الجزائر لا زال ضعيفا ولم يرقى الى تحقيق الاهداف المرجوة رغم امتلاك الجزائر لمقومات طبيعية ومالية كبيرة وهذا ما يفسر ضعف التخطيط الاستراتيجي في هذا المجال (شريط، 2015، صفحة 131).

○ بحري صابر ، خرموش منى (2021) : بعنوان واقع التخطيط السياحي في الجزائر بين اهم المعوقات والاشكاليات في ظل صناعة رؤية استراتيجية حول السياحة .

هدفت الدراسة الى تحديد واقع التخطيط السياحي في الجزائر في ظل مختلف السياسات الجديدة المرتبطة بقطاع السياحة بالإضافة الى رصد أهم الاشكاليات التي تواجهه ، وتوصلت الدراسة الى ضرورة العمل على التطبيق الجيد للمخططات السياحية وازالة العراقيل والمعوقات التي تقع امام تطور السياحة والنهوض بها كقطاع جاذب للاستثمار لذلك على القائمين على قطاع السياحة هو تطوير السياحة وفقا لمنظور ورؤية مستقبلية تلبي احتياجات السوق السياحي بما يخدم التنمية السياحية الشاملة (بحري و خرموش، 2021، صفحة 244).

2. التخطيط والاهمية الاستراتيجية للقطاع السياحي:

1.2 التخطيط الاستراتيجي للقطاع السياحي:

التخطيط الاستراتيجي للقطاع السياحي هو الذي يوفر الاطار المشترك لاتخاذ مجمل القرارات وفقا لما هو متاح ويزود الجهات المسؤولة بالأساليب والخطط التي يجب أن تتبعها مما يسهل عملها وتكون عملية ممنهجة .

ويمكن القول أن التخطيط الاستراتيجي للقطاع السياحي هو استغلال كل الامكانيات المتوفرة من خلال خطة زمنية محددة سلفا من أجل الوصول الى الاهداف المسطرة ، وينبغي الا ينظر الى التخطيط الاستراتيجي على أنه عمل مقتصر على الجهات الرسمية فقط وانما يجب ان ينظر اليه على انه برنامج عمل مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والافراد لذا وجب ان يكون التخطيط الاستراتيجي السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المسيرة للقطاع السياحي وبين الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع ومقدمي الخدمات السياحية والمستهلكين لهذه الخدمات، وهذا بدءا من مرحلة وضع الخطة مروراً بصياغة الاهداف المراد تحقيقها وصولاً الى مرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج التخطيط الاستراتيجي للقطاع السياحي (عيساني، 2015، صفحة 15).

ويتوقف نجاح الخطة الاستراتيجية لقطاعه السياحي على توفر مجموعة من العناصر الرئيسية تتمثل أهمها فيما يلي :

- التشخيص المسبق للإمكانيات والموارد .

- تحديد الاهداف المرغوب للوصول اليها .
 - تحليل البيئة الداخلية والخارجية وتحديد نقاط القوة والضعف ودراسة الفرص والتحديات .
- بالإضافة الى ما سبق يوجد بعض العوامل الاخرى التي تؤدي الى نجاح عملية التخطيط الاستراتيجي للقطاع السياحي نذكر منها: (نعمي و بن حارث ، 2020 ، صفحة 168)

- ارتباط خطة التنمية السياحية بالخطة التنموية الشاملة للدولة .
- ربط قطاع السياحة بباقي القطاعات الاقتصادية الاخرى .
- تجسيد دور الشراكة ما بين القطاع الخاص والعام في العملية التنموية .

2.2 الاهمية الاستراتيجية للقطاع السياحي:

يعتبر قطاع السياحة في العقود الاخيرة له العديد من الادوار المهمة في جوانب متعددة سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية والثقافية ، ويمكن ان نلخص ذلك في ما يلي: (صالح ، 2017 ، صفحة 26)

• الاهمية على الناتج المحلي الخام:

حقق قطاع السياحة خلال العقود الاخيرة الماضية معدلات نمو مرتفعة و لقد شكلت مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام الاجمالي 10% على المستوى العالمي في سنة 2019 ، وبلغت قيمتها حوالي 9 تريليون دولار ليصبح بذلك من أهم القطاعات التي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي. (محمد و جمال ، 2020 ، صفحة 01)

استحداث مناصب الشغل:

يعتبر القطاع السياحي كثيف الترابط مع العديد من القطاعات الاقتصادية الاخرى ، وبالتالي فهو من بين أهم القطاعات التي تستقطب العديد من العمالة حيث أنه يساهم في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة وتشير الدراسات الصادرة من قبل منظمة السياحة العالمية أن القطاع يوفر 330 مليون فرصة عمل على مستوى العالم وهذا ما يعادل عشر الوظائف عالميا .

تدفق رؤوس الاموال الاجنبية:

يساهم قطاع السياحة في توفير جزء من النقد الاجنبي لتنفيذ خطط التنمية الشاملة ، وتمثل أهمها في تدفق رؤوس الاموال الاجنبية في الاستثمارات الموجهة للقطاع السياحي بالإضافة الى الانفاق اليومي للسائحين مقابل تلقي الخدمات السياحية والانفاق على الطلب للسلع الانتاجية والخدمات لقطاعات اقتصادية أخرى .

اثر مضاعف السياحة:

تعتبر الفكرة الاساسية لأثر مضاعف السياحة في أن المبالغ التي تتأتى من قطاع السياحة تدور في حركة الاقتصاد المحلي ويكون اثرها أكبر من قيمة المبلغ الاصلي حيث يؤدي الانفاق الاستثماري في القطاع السياحي وكذا الانفاق الاستهلاكي من جانب السائحين الى تنشيط باقي القطاعات الاخرى

• الأهمية الثقافية:

تعتبر السياحة أداة للتواصل ما بين الشعوب المختلفة وتبادل الثقافات والعادات وكذا أداة للتبادل المعرفي والثقافي وتعمل على انتشار ثقافات الشعوب وتوطيد العلاقات وتقريب المسافات الثقافية بينهم ، كما ان النتائج الايجابية للسياحة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي يمكن أن يسهم في حل الكثير من المشاكل السياسية .

3. استراتيجية قطاع السياحة وفقا للمخطط التوجيهي للتنمية السياحية SDAT:

يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية افاق 2030 مرجعا لسياسة جديدة تبنتها الدولة الجزائرية وهو يعد جزءا من المخطط الوطني لتهيئة الاقليم في افاق 2030 ، فهو الصورة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة وذلك من اجل تحقيق توازن ثلاثي يشمل الرقي الاجتماعي والفعالية الاقتصادية والاستدامة البيئية ، ولهذا السبب وفي اطار التنمية المستدامة تعطي الدولة توجيهات استراتيجية لتهيئة المسارات السياحية في كافة التراب الوطني .

ويعتبر المخطط التوجيهي الوطني بمثابة البرنامج التي تعلن الدولة من خلالها للفاعلين في القطاع ولجميع القطاعات الاخرى عن مشروعها السياحي لآفاق سنة 2030 ، وهي أداة تترجم ارادة الدولة في تثمين المقدرات الطبيعية والثقافية والمعالم التاريخية للبلاد ووضعها في خدمة القطاع السياحي في الجزائر ، ولتحقيق الاهداف المرجوة وجعل السياحة اولوية وطنية يجب النظر اليها على أنها لم تعد خيارا بقدر ما هي اصبحت ضرورة لا بد من الاهتمام بها وتنميتها .

3.1 الأهداف الخمسة لمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:

- جعل السياحة قطاع مساهم في تنمية الاقتصاد وكبديل لقطاع المحروقات.
- ضمان اشراك القطاعات الأخرى، كقطاع الأشغال العمومية، قطاع الفلاحة وقطاع الثقافة.
- توفيق بين الترقية السياحية والبيئة.
- تثمين التراث التاريخي، الثقافي والديني.
- تحسين صورة الجزائر بصفة دائمة (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، www.mta.gov.dz)

3.2 الحركيات الخمسة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:

تعتبر هذه النقاط المسار الذي من خلاله يمكن ان يرد الاعتبار للمنتج السياحي للجزائر

• تقوية وجهة الجزائر:

تبقى ترقية صورة الجزائر مسالة اساسية لتكون وجهة سياحية كاملة وتنافسية وتكون أبرز صورها الاصاله والابتكار والجودة ، وعليه يجب تعزيز جاذبية وجهة الجزائر بالتموقع بالصورة على مستوى الاسواق المطلوب المحافظة عليها والفئات السكانية المستهدفة ففي حالة المرحلة الاولى يجب منح الاولوية للأسواق الواعدة المطلوب المحافظة عليها مع حصر الفروع والمنتج الواجب تطويره .

● الاقطاب السياحية للامتياز:

ويعرف القطب السياحي على انه تركيبة من القرى السياحية تتواجد في رقعة جغرافية معينة مجهزة بمعدات الإقامة والتسليّة يستجيب لطلب السوق ويتمتع بالاستقلالية ليكون له الاشعاع على المستوى الوطني والدولي وتمثل هذه الاقطاب فيما يلي :

القطب السياحي للامتياز شمال شرق لكل من ولايات الطارف ، عنابة قلمة ، سكيكدة .

القطب السياحي للامتياز شمال وسط الجزائر، تيبازة ، بومرداس ، البويرة ، تيزي وزو ، البليدة ، بجاية .

القطب السياحي شمال غرب وهران ، تلمسان ، معسكر ، مستغانم ، عين تموشنت .

القطب السياحي للامتياز جنوب شرق الواحات بسكرة ، الوادي ، ورقلة ، غرداية .

القطب السياحي للامتياز جنوب غرب أدرار ، بشار ، النعامة .

القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير طاسيلي ناغر اليزي .

القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير الاهقار تمرناست .

● مخطط نوعية السياحة:

يهدف مخطط نوعية السياحة الى تحسين وتطوير نوعية العرض السياحي ، فهو يتركز على التكوين وتعليم الامتياز باستخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تناسق بين مختلف الفاعلين من القطاعين العمومي والخاص .

● مخطط الشراكة العمومية والخاصة:

لا يمكن ان نتصور تنمية دائمة للسياحة دون تعاون فعال ما بين القطاع العام والخاص ، ويمكن الحديث عن الشراكة عندما يتحرك المتعاملون العموميين والخواص سوية للاستجابة للطلب الجماعي للمنتجات السياحية ، وعلى هذا الاساس يسعى مخطط الشراكة العمومية والخاصة الى خلق روابط بين مختلف الفاعلين في العملية السياحية سواء كانوا عموميين او خواص وذلك من اجل المنافسة الاجنبية وتحقيق منتج سياحي نوعي وجعل الواجهة السياحية الجزائرية اكثر جاذبية وتنافسية .

● مخطط تمويل السياحة:

تعتبر الاستثمار في صناعة السياحة من أكثر الاستثمارات تمويل رأسمالي ، وتكون على المدى البعيد وتكون عائداتها بطيئة لكنها ضخمة اذا ما امتلكت شروط النجاح السياحي المحترف فان عملية تحسين الربح الداخلي منها تتطلب ايجاد دعم ومرافقة من الدولة وهو دور مخطط التمويل . (سماعيني و حاكمي ، 2020 ، صفحة 234)

3.3 واقع القطاع السياحي في الجزائر:

• تدفق السياح للجزائر:

بحسب إحصائيات منظمة السياحة العالمية لسنة 2022 فقد بلغ عدد السياح الذين زاروا الجزائر 2039000 وهذا الرقم يجعل الجزائر في 11 عربيا والمرتبة 85 عالميا في مجال أكثر الدول استقطابا للسياح علميا .

والجدول الموالي يوضح حركة دخول السياح للجزائر خلال السنوات الماضية

الجدول رقم (01): حركة دخول السواح عبر الحدود في الجزائر

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
66 995	509 736	1933778	2018753	1708375	1322712	1083121	الاجانب
58 243	81 295	437278	638360	742410	716732	626873	الجزائريين المقيمين بالخارج
125 238	591 031	2371056	2657113	2450785	2039444	1709994	المجموع

المصدر: موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية

من خلال الجدول رقم 01 ، نلاحظ بداية تراجع عدد السياح بدءا من سنة 2019 نتيجة للأوضاع السياسية التي عاشتها الجزائر في فيفري ، وكذا الأوضاع الصحية التي شهدتها العالم والوضعية الصحية لكورونا ، لكن بعيدا عن هذه الأرقام فإننا نلاحظ في العموم ان هناك ضعف في اختيار الوجهة الجزائرية بالمقارنة مع الامكانيات الطبيعية الهائلة التي تتميز بها الجزائر ، وهذا أكيد يرجع الى العديد من العوامل التي سنأتي على ذكرها لاحقا .

• إيرادات الجزائر من القطاع السياحي:

الجدول رقم (02): تطور إيرادات الجزائر من السياحة

2020	2019	2018	2017	2016	2015	
42.5	165	169.5	140.7	209	304	الإيرادات

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

_ بالمليون دولار

من خلال الجدول رقم 02 ، نلاحظ تراجع الإيرادات المتأتية من القطاع السياحي بعد سنة 2016 وهذا راجع بالأساس الى ارقام عدد الوافدين من السياح الاجانب في الجزائر وهذه الأرقام لا تعبر بشكل كبير على الامكانيات الحقيقية للموارد الموجودة في الجزائر .

مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام:

الجدول رقم (03): حصة قطاع السياحة من الناتج المحلي الخام

2020	2019	2018	2017	2016	2015	
1.1	1.8	1.7	1.6	1.4	1.3	مساهمة من الناتج محلي الخام

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

_ ناتج محلي خام خارج قطاع المحروقات

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ ان مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام الوطني كانت ضعيفة جدا خلال السنوات السابقة اذ انه لا يتعدى في احسن الحالات 1.8 ،وهي نسبة بعيدة جدا على الامكانيات المرصودة لهذا القطاع .وهذه النسبة حسب الإحصائيات الخاصة بالديوان الوطني للإحصائيات هي في الناتج المحلي الخام خارج قطاع المحروقات

التوظيف في قطاع السياحة

الجدول رقم (04): التوظيف في قطاع السياحة

2019	2018	2017	2016	2015	2014	
320000	308027	300000	270317	265803	261289	عدد العمال في قطاع السياحة

المصدر: موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ تزايد عدد الموارد البشرية التي تشغل في قطاع السياحة بوصول الرقم 320 الف عامل في سنة 2019 يتواجدون على مستوى المؤسسات التابعة لقطاع السياحة ، وعلى الرغم من هذه الزيادة خلال السنوات السابقة الا ان هذه الارقام تبقى بعيدة وبالتالي فان هذا القطاع لا يساهم بشكل كبير في امتصاص البطالة .

4. استراتيجية قطاع السياحة في الجزائر دراسة تحليلية وفقا لنموذج SWOT:

يقوم القطاع بتحليل العناصر الاستراتيجية في بيئتها الداخلية لغرض رصد نقاط القوة ومحاوله تعظيمها ومعرفة نقاط الضعف ومعالجتها ومعرفة نقاط القوة يعمل القطاع يستطيع استخدامها لغرض اقتناص الفرص في بيئتها الخارجية وكذلك يعمل القطاع على معرفة التهديدات والمخاطر التي تقف دون تحقيق فرص جديدة ، فتقوم بالتأقلم ومحاوله الحد والسيطرة من هذه التهديدات من اجل ايجاد الخيارات الاستراتيجية المحتملة .

ويعتبر نموذج سوات SWOT من بين ادوات المستخدمة للتحليل الاستراتيجي للقطاع السياحي ، من خلال تحليل البيئة الداخلية وكذا تحليل البيئة الخارجية للقطاع السياحي في الجزائر ، وفي ما يلي نحاول ابراز عناصر القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه القطاع السياحي في الجزائر .

● نقاط القوة:

- تميز الجزائر بتراث مادي ولا مادي متنوع يجعلها عنصر جذب سياحي .
- تمتاز بالسياحة الثقافية بتصنيف اليونسكو ل 7 مواقع ثقافية مصنفة عالميا للمحميات في الجزائر قلعة بني حماد ، واد ميزاب موقع جميلة ، مدينة الاثرية تيبازة ، تيمقاد ، طاسيلي ناجر ، قصبه الجزائر، بالإضافة الى اكثر من 1000 موقع ومعلم ثقافي وتاريخي مصنّف كتراث وطني . (وزارة السياحة ، 2022)
- تنوع المنتجات السياحية في الجزائر . وتعد السياحة الصحراوية جوهر المنتج السياحي الجزائري (وزارة السياحة ، 2022).

- وجود بنية تحتية كبيرة خاصة من مطارات ووسائل نقل .
- الاستقرار السياسي والوضع الامني في الجزائر الاكثر من مناسب .
- جالية كبيرة من المواطنين في الخارج مستعدة للإقبال على المنتج السياحي بالجزائر .

- بلغ عدد المواقع السياحية بداية سنة 2023 ب 1147 موقع سياحي، و380 مسار سياحي (مسارات الجزائر السياحية ، 2023).

- قرار من تمكين الاجانب الراغبين برحلات سياحية للجنوب الجزائري بالحصول على تأشيرة الدخول عند الوصول (الاذاعة الوطنية الجزائرية ، 2022) وهذا تشجيعا لتكون الصحراء الجزائرية قطبا سياحيا عالميا .

● نقاط الضعف:

- عدم الاستقرار على مستوى راس قطاع السياحة وتغيير السياسات والبرامج .
- مشكل العقار السياحي والاستثمار السياحي خاصة في المناطق الساحلية .
- عدم الاستغلال الامثل للمقدرات السياحية للجزائر .
- ضعف الخدمات الموجهة للسائح .
- نقص كبير في الحاضرة الفندقية وبعدها اسرة غير كافي حيث تضم الحاضرة الفندقية 1502 مؤسسة ايواء بطاقة استيعاب اجمالية قدرها 132266 سرير .
- وجود عدد كبير من الوكالات السياحية (اكثر من 3640 وكالة سياحية) (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، www.mta.gov.dz) في اغلبها لا تساهم في استقطاب السائح الاجنبي و لا تقوم بالترويج للوجهات السياحية في الجزائر .

- ضعف الترويج والتسويق للوجهة السياحية الجزائرية من خلال غياب المشاركة الفعالة في المعارض الدولية للسياحة .

● الفرص:

- تعافي القطاع السياحي عالميا بعد جائحة كورونا وعودة نمو الطلب على المنتجات السياحية .
- التميز بتنوع مسارات السياحة في الجزائر وعلى مدار السنة سياحة ساحلية ، جبلية ، صحراوية .. الخ .
- توجه الحكومة ووعيها بأهمية تطوير القطاع السياحي .
- موقع الجزائر المتميز وبهذا تشكل عنصر جذب سياحي فريد من حيث المسارات السياحية المتعددة والمتنوعة .

● التهديدات:

- ضعف الكادر البشري في مجال السياحة وغياب التكوين في المجال بشكل كبير .
- تميز واهتمام كبير من دول الجوار بقطاع السياحة وهذا ما يصعب من عملية الترويج للوجهة الجزائرية .
- التهديدات الامنية وعدم الاستقرار في دول الجوار خاصة مع الدول الحدودية الجنوبية وهذا ما يؤثر على السياحة في المنطق الحدودية الصحراوية .
- عقلية المجتمع الجزائري وغياب الثقافة السياحية لدى الفرد الجزائري الغير متعود على التعامل مع الاجانب وعدم توجه الافراد للعمل في مرافق قطاع السياحة .
- غياب الاهتمام بالمعالم السياحية الثقافية والتاريخية وكذا التعريف بالمتاحف التي تتميز بها الجزائر .

5. خلاصة:

تعتبر صناعة السياحة من بين أهم الصناعات التي تميز اقتصاد الدول وقطاعا هاما يشارك في تنمية الاقتصاد الوطني ووجب ان يكون محل اهتمام ، ليس من قبل الدولة والحكومة فقط بل تكون فعالية تطبيق البرامج والاستراتيجيات الخاصة بهذا القطاع يشترك فيها الجميع من مستثمرين و مسؤولين محليين وجمعيات المجتمع المدني ووسائل اعلام ومواطنين ، من خلال مرافقة البرامج الموضوعة لتطوير القطاع السياحي .

5.1 النتائج:

- يعتبر قطاع السياحة في الجزائر ضعيف ومزال دون المطلوب وفقا للإمكانيات التي تتوفر في الجزائر.
- مساهمة قطاع السياحة يبقى متواضعا في المؤشرات الكلية للاقتصاد (المساهمة في الناتج المحلي الخام ، التوظيف ، المساهمة في الإيرادات... الخ) .
- ضعف الكادر البشري في مجال السياحة وغياب التكوين في المجال بشكل كبير .
- اصلاحات بطيئة في الجوانب الداعمة لقطاع السياحة (كالرقمنة ، والمنظومة المصرفية ، الاستثمار السياحي... الخ) كل هذا يؤثر بشكل كبير على عوامل الجذب السياحي .
- غياب الترويج للوجهة السياحية الجزائرية وعدم لعب الوكالات السياحية دورها في مجال استقطاب السياح الاجانب .

5.2 المقترحات:

- نشر الثقافة السياحة للفرد الجزائري من خلال الاهتمام بتعليم الثقافة السياحية في مختلف الاطوار التعليمية وفي وسائل الاعلام المختلفة .
- العمل على وضع برامج من اجل تشجيع السياحة الداخلية من خلال توفير خدمات ذات نوعية وسعر تنافسي .
- فتح المجال للاستثمار الاجنبي في مجال قطاع السياحة من خلال الاستثمار في الخدمات السياحية .
- اعطاء اهمية كبيرة لتكوين الموارد البشرية المتخصصة في ادارة المرافق السياحية والتسويق السياحي والخدمات السياحية من خلال فتح تخصصات في الجامعات ومراكز التكوين .

6. الهوامش والإحالات:

- اسماعيل محمد ، و قاسم جمال . (العدد 70 , 2020). تقرير اثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية. (صندوق النقد الدولي، المحرر) مجلة دراسات اقتصادية، صفحة 01.
- الاذاعة الوطنية الجزائرية . (ديسمبر , 2022). <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/19435>. تاريخ الاسترداد 09 جانفي , 2023، من الاذاعة الجزائرية .
- بزة صالح . (2017). تحليل اطار استراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر. (اطروحة دكتوراه تخصص علوم تجارية، المحرر) صالح بزة ص : جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- حسين الامين شريط. (العدد 14 , 2015). فعالية التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية في الجزائر. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، صفحة 131.
- حكيمة نعمي، و حياة بن حارث . (المجلد 6 العدد 01 , 2020). الاستراتيجية المنتهجة للتنمية السياحية تجارب رائدة لبعض الدول العربية. مجلة المالية والاسواق، صفحة 168.
- صابر بحري، و منى خرموش. (2021). واقع التخطيط السياحي في الجزائر بين اهم المعوقات والاشكاليات في ظل صناعة رؤية استراتيجية حول السياحة. مجلة دراسات اقتصادية، صفحة 244.
- عبد الفتاح عيساني. (2015). دور التخطيط السياحي في ترقية الخدمات السياحية في الجزائر. باتنة: كلية العلوم الاقتصادية جامعة الحاج لخضر.
- مسارات الجزائر السياحية . (2023). <https://algeriatours.dz>. تاريخ الاسترداد 06 جانفي , 2023
- نسبية سماعيني، و بوحفص حاكمي . (المجلد 12 العدد 03 , 2020). اهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني في ظل المخطط التوجيهي للهيئة السياحية 2030. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، صفحة 234.
- نور الدين قرابري. (المجلد 02 العدد 02 , 2020). صناعة السياحة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة تحليلية باستخدام نموذج SWOT. مجلة المقاوتية والتنمية المستدامة، صفحة 126.
- وزارة السياحة . (2022). <https://www.mta.gov.dz> - تاريخ الاسترداد 02 جانفي , 2023، من وزارة السياحة والصناعة التقليدية .
- وزارة السياحة والصناعة التقليدية. (www.mta.gov.dz) <https://www.mta.gov.dz>. تاريخ الاسترداد 01 جانفي , 2023، من وزارة السياحة.